

تأثير الإعلام التفاعلي في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الجامعات السودانية

(دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة البحر الاحمر ، جامعة

الخرطوم ، جامعة الجزيرة) في الفترة من (2020 – 2023)

إعداد الطالبة:

حياة حمد حسب الرسول محمد

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاعلام السياسي والوسائط المتعددة

اشراف

د. وداد محي الدين محمد نور

كلية الدراسات العليا

جامعة البحر الاحمر ، السودان

نوفمبر / 2025م

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الجامعات، وقياس مستوى هذا الوعي، وتحديد حجم المشاركة السياسية وأسبابها ودوافع العزوف عنها. انطلقت مشكلة الدراسة من أن الوعي السياسي يمثل مدخلاً أساسياً للمشاركة السياسية الفاعلة، وأن الإعلام التفاعلي أصبح مؤثراً رئيسياً في بناء معرفة الشباب واتجاهاتهم السياسية.

اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب جامعات: البحر الأحمر، الخرطوم، الجزيرة، الفاشر، الدمازين، وكردفان، بواقع 20 طالباً وطالبة من مستويات دراسية مختلفة مع مراعاة التوازن بين الجنسين.

توصلت النتائج إلى أن وسائل الإعلام التفاعلي تعمل على توسيع المشاركة السياسية وتعزيزها من خلال تنمية الهوية الجماعية، ودعم الأحزاب، وتوفير بيئة أكثر عدالة للتفاعل السياسي. كما تبين أن المشاركة السياسية ترتبط بمستوى الوعي والتصور السياسي لدى الطلاب وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه النظام السياسي

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز حقوق الإنسان وحماية الحريات عبر تجنب كل أشكال القمع السياسي وترسيخ قيم السلام والعدالة والمساواة.

Abstract

This study aimed to identify the role of interactive media in shaping political awareness among university students, measure their level of awareness, and determine the extent of their political participation as well as the reasons behind engagement or disengagement. The problem of the study stems from the fact that political awareness is a fundamental prerequisite for effective political participation, and that interactive media has become a key influencer in shaping youth knowledge and political attitudes

The study sample consisted of 20 male and female students from various academic levels across the Universities of Red Sea, Khartoum, Gezira, El Fasher, Damazin, and Kordofan

The findings revealed that interactive media contributes to expanding and enhancing political participation by strengthening group identity, supporting political parties, and providing a fairer environment for political engagement. The study also found that political participation is closely linked to students' level of political perception and awareness, as well as their positive attitudes toward the political system

The study recommends promoting human rights and protecting freedoms by avoiding all forms of political repression and reinforcing the values of peace, justice, and equality

الفهرس :

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
الملخص	د
Abstract	هـ
الفهرس	
المقدمة	1
مشكله البحث	1
المفاهيم والمصطلحات	4-2
اهمية البحث	5
أهداف البحث	5
اسئلة البحث	6
حدود البحث (زمانية و مكانية و بشرية)	7
منهجية البحث	7
الدراسات السابقة	9-12س
المبحث الأول : مفهوم الإعلام التفاعلي	14-13
أهمية الإعلام التفاعلي	16-15
العوامل التي تؤثر في الإعلام التفاعلي	17-16
خدمات الإعلام التفاعلي	18
المبحث الثاني: وظائف ووسائل الإعلام التفاعلي	19
فوائد الإعلام التفاعلي	20
وسائل الإعلام التفاعلي "وسائل"	32-22
المبحث الثالث : أثر الإعلام التفاعلي في تشكيل اتجاهات الطلاب	44 -33
المبحث الأول: الوعي السياسى و نظريات النظم السياسية	50 -45
المبحث الثاني: الحركة الوطنية فى السودان و حركات المقاومة القبلية و الاقليمية(1899-1924) وحركات المقاومة القبلية و الإقليمية	60 -51
المبحث الثالث: دور وسائل الإعلام فى الحراك الطلابى السياسى	73 -61
المبحث الرابع: وظائف الإعلام السياسى وأثر دعمها للدولة الديمقراطية (المدنية) فى السودان	83-74

84	1/ وصف العينة و مجتمع الدراسة
93-86	2/ تفسير وتحليل البيانات
98 -94	4/ مقترحات وآراء الطلاب
107 -99	1/ عرض النتائج احصائيا (جداول و رسوم)
110 -108	ابرز النتائج
112-111	التوصيات و المقترحات
115 -113	المراجع
124-116	الملاحق (نسخة من الإستبيان ، ، صور)

أهم النتائج:

1. الوسائط التفاعلية أصبحت جزءًا أساسيًا من حياة الطلاب، وهي تؤثر على قدرتهم على الوصول إلى المعلومات السياسية بسرعة وفعالية.
2. هناك علاقة واضحة بين استخدام الوسائط التفاعلية والاهتمام بالقضايا السياسية، حيث يزيد الاستخدام المستمر من الانخراط السياسي والمشاركة في النقاشات.
3. الوعي السياسي لا يقتصر على المعرفة بالمفاهيم السياسية فقط، بل يشمل القدرة على تحليل الأحداث وفهم تأثيرها على المجتمع.
4. الطلاب الذين يستخدمون الوسائط التفاعلية بطرق تعليمية أو تحليلية يظهرون وعيًا سياسيًا أعمق من غيرهم.

توصيات البحث والمقترحات

انطلاقاً من نتائج هذه الدراسة حول دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات السودانية، يمكن استخلاص التوصيات التالية وربطها مباشرة بالتحليل الميداني:

1. تعزيز استخدام الإعلام التفاعلي كأداة للوعي السياسي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف الطلاب يتعرضون بشكل كبير للإعلام التفاعلي، وأنه يسهم بوضوح في تكوين آرائهم السياسية وتعزيز مشاركتهم. لذا يوصى بتوجيه الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى تعزيز البرامج التفاعلية على وسائل الإعلام الرقمية التي تهدف إلى رفع الوعي السياسي لدى الطلاب.

2. تدريب الطلاب على التحقق من المعلومات:

أشار التحليل إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب ترى أن وسائل الإعلام التفاعلي قد تحتوي على معلومات غير دقيقة. بناءً على ذلك، يُقترح إدراج برامج تعليمية وتدريبية لتعزيز مهارات التحقق من المصادر واستخدام الإعلام الرقمي بشكل نقدي، لضمان استيعاب المعلومات الصحيحة وبناء وعي سياسي متوازن.

3. تشجيع المشاركة السياسية من خلال المنصات الرقمية:

بينت الدراسة أن الطلاب الأكثر استخداماً للإعلام التفاعلي يميلون إلى المشاركة في النقاشات السياسية. ومن هنا، يوصى بتطوير مبادرات رقمية تمكن الطلاب من المشاركة في حوارات سياسية منظمة، مثل المنصات الجامعية أو مجموعات النقاش الرقمية، لتعزيز الانخراط المدني والسياسي.

4. دمج الإعلام التفاعلي في المناهج الدراسية:

نظرًا لتأثير الإعلام التفاعلي على وعي الطلاب، يُقترح إدماج وحدات تعليمية حول الإعلام الرقمي والسياسة في البرامج الأكاديمية، لتعريف الطلاب بأساليب استخدام الإعلام التفاعلي بشكل مسؤول وفعال.

الربط بالدراسة:

- جميع هذه التوصيات مستمدة مباشرة من نتائج الجداول المحللة (استخدام الوسائل، وتيرة التعرض، التفاعل مع المحتوى السياسي، اتجاهات الطلاب)،
- كما أن المقترحات تأخذ بعين الاعتبار تحليل الاتجاهات والملاحظات النوعية من مقابلات الدكتور أحمد الحاج والدكتورة نهي، مما يعزز الصلة بين البيانات الميدانية والاستنتاجات العملية